لم تقنط الناس ثم قرأ
والأغلال فقام عليه رجل فقال يا مذكر
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
أخبرنا أبو بكر بن أبي الهيثم الترابي أنا أبو محمد عبد الله
بن أحمد الحموي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ثنا عبد بن
حميد ثنا حبان بن هلال وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء
بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي أخبرنا
عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد
بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب فغفر له ورواه
مسلم بن الحجاج عن محمد بن المثنى العنزي عن معاذ بن هشام
عن أبيه عن قتادة بهذا الإسناد وقال فدل على راهب فأتاه
فقال إنه قتل تسعة وتسعين إنسانا فهل له من توبة فقال
لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على
رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها
أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها
أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأتاهم ملك
في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى
أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي
أراد فقبضته ملائكة الرحمة أخبرنا أبو الحسن السرخسي
أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا
أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط
لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من
العالمين فلما مات فعلوا ما أمرهم فأمر الله البحر فجمع ما فيه
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وأنت أعلم فغفر له أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي
توبة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا أبو الحسن محمد
بن يعقوب الكسائي أنا عبد الله بن محمود أنا إبراهيم بن عبد الله
الخلال أنا عبد الله بن المبارك عن عكرمة بن عمار ثنا ضمضم
بن جوس قال دخلت مسجد المدينة فناداني شيخ فقال يا
يماني تعال وما أعرفه فقال لي لا تقولن لرجل والله لا يغفر
الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة قلت ومن أنت يرحمك الله قال
أبو هريرة قال فقلت إن هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله
إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلين كانا في بني إسرائيل
متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول مذنب
فجعل يقول لصاحبه أقصر أقصر عما أنت فيه قال فيقول خلني
وربي قال حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال
خلني وربي أبعثت علي رقيبا قال فقال والله لا يغفر الله
لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قال فبعث الله إليهما ملكا فقبض
أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب
فقال اذهبوا به إلى النار قال أبو هريرة والذي نفسي بيده
لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته قوله عز وجل
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر القفال أنا أبو مسعود محمد بن
أحمد بن يونس الخطيب ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو قلابة
ثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس في قوله تعالى إلا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما
قوله عز وجل وأنيبوا إلى ربكم أقبلوا وارجعوا إليه
بالطاعة وأسلموا له أخلصوا له بالتوحيد من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم يعني
القرآن والقرآن كله حسن ومعنى الآية ما قال الحسن الزموا

Copyright ... University